

قتلى في هجوم مسلح على أهداف عسكرية جنوب تونس



نفذت مجموعة مسلحة هجوماً على أهداف أمنية وعسكرية في بنقردان جنوب تونس.

وقال مصدر أمني رفض الكشف عن اسمه لـ "نون بوست": "قامت مجموعة مسلحة فجر اليوم الإثنين بهجوم مسلح على منطقة الحرس الوطني ومنطقة الشرطة وثكنة الجيش بمدينة بنقردان (محافظة مدينين) الحدودية مع ليبيا".

وعمدت مجموعة إرهابية إلى إطلاق نار كثيف على المواقع الأمنية والعسكرية في المدينة ومداهمة بعض المنازل، وتم سماع إطلاق نار كثيف في أرجاء متفرقة من بنقردان، إضافة إلى سماع دوي بعض الانفجارات.

وتشهد مدينة بنقردان تعزيزات أمنية مشددة وتحليق للطائرات العسكرية، حيث انتشرت مختلف التشكيلات العسكرية بمدينة بن قردان لتعقب العناصر الإرهابية المحتمل مشاركتها في العملية ولتأمين مداخل المدينة بالقوات البرية والدوريات الجوية.

ودعت وزارة الداخلية أهالي مدينة بن قردان التابعة لولاية مدينين إلى ملازمة الحذر وعدم الاقتراب من منطقة الاشتباكات.

وقتل فجر اليوم 5 مواطنين (عون ديوانة) في مدينة بن قردان جنوب تونس، وفق مصادر أمنية وشهود عيان، حيث أكدت مصادر طبية لنون بوست وصول جثث 5 مواطنين للمستشفى المحلي بالجهة تم قتلهم من قبل مجموعة مسلحة في المعارك الحاصلة الان في مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا.

وتمكنت الوحدات الأمنية والعسكرية حسب بلاغ مشترك لوزارتي الداخلية والدفاع الوطني من القضاء 21 إرهابيا والقبض على 6 آخرين، فيما أكد البلاغ استشهاد 4 مواطنين، بعد أن تعرضت منطقتي الحرس والأمن الوطنيين وثكنة الجيش الوطني ببنقردان إلى هجومات متزامنة من قبل مجموعات إرهابية مسلحة.

وتجرى حالياً مطاردة وتعقب هذه المجموعات من طرف وحدات مشتركة مع تأمين مداخل المدينة

والنقاط الحساسة بها، وتكثيف الدوريات الجوية بالمنطقة وعلى مستوى الشريط الحدودي وغلق المعابر الحدودية برأس الجدير والذهبية.

وكانت مجموعة مسلحة قد قامت بمداهمة منزل رجل شرطة والقيام بقتله، إضافة إلى قتل حارس مقر المعتمدية (مقر السلطة المحلية) وعون جمارك ومواطنين، كما قتل جندي خلال هذه المعارك، وتمكنت عناصر إرهابية مسلحة من الاستيلاء على سيارة إسعاف من المستشفى المحلي بنقردان.

كما أكدت مصادر أمنية تمكن قوات الأمن والجيش من قتل أكثر من 10 إرهابيين ومحاصرة آخرين.

من جهته دعا رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني والداخلية الهادي مجدوب إلى اجتماع عاجل لمتابعة تطور الوضع في بنقردان.

وقررت وزارة الداخلية فرض حظر التجول على الأشخاص والعربات بمدينة بنقردان ولاية مدين اعتبار من اليوم 07 مارس 2016 بداية من الساعة السابعة مساءً (19.00) إلى الساعة الخامسة صباحًا (05.00).

ونبهت الوزارة أن كل مخالفة لهذا القرار تعرّض مرتكبها إلى الخطر والتتبعات القانونية.

وكانت قوات الجيش والأمن التونسية، قد أعلنت مساء الأربعاء الماضي، ”مقتل 5 إرهابيين، ومصادرة أسلحة“ في منطقة بنقردان، جنوبي البلاد، على الحدود مع ليبيا.